بيان

المجموعة العربية

جلسة النقاش الموضوعي السادس

حول نزع السلاح والأمن الإقليمي

اللجنة الأولى: الدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة
يُلقيه سلطنة عُمان، الرئيس الحالي للمجموعة العربية
الإثنين، 27 أكتوبر 2025

السيد الرئيس،

1- تُسجل المجموعة العربية تضامنها مع بيان حركة عدم الانحياز.

2- وتود المجموعة العربية التذكير بالعلاقة بين الحفاظ على السلم والأمن الدوليين من جانب، وجهود نزع السلاح وضبط التسلح على المستوى الإقليمي، خاصة نزع السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل الأخرى، من جانب أخر. ونُذكر أيضاً بالمادة السابعة من مُعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بشأن حق الدول في إبرام اتفاقات إقليمية لضمان الغياب التام للأسلحة النووية عن أراضيها.

3- وفي الوقت الذي لا تُمثل فيه المناطق الخالية من الأسلحة النووية بديلاً عن إدراك هدف القضاء التام على الأسلحة النووية، تُثمن المجموعة الجهُود المبذولة عبر المناطق الخمس الخالية من الأسلحة النووية القائمة بالفعل وكذا الوضعية اللانووية لمنغوليا، وتُرحب بمردودها الإيجابي والقيم على حالة السلم والأمن. وتُشيد المجموعة باعتماد قرار الجمعية العامة رقم 241/79 حول تحديث الدراسة الأممية الشاملة حول المناطق الخالية من الأسلحة النووية وما تضمنه من إشارة صريحة لهدف إقامة المنطقة الخالية من الأسلحة النووية بالشرق الأوسط، وتُرحب بتشكيل السكرتير العام لمجموعة الخبراء المُكلفين بالدراسة، مُنوهة في هذا الصدد بالاسهام المكتوب الذي قدمته مملكة المغرب نيابة عن الدول المُشاركة بالمؤتمر الأممي السنوي حول إقامة المنطقة الخالية بالشرق الأوسط.

4- وتؤكد المجموعة العربية الأهمية المحورية لإقامة منطقة الشرق الأوسط التي طال انتظارها، وفي هذا الشأن تُشدد على ضرورة اتخاذ خطوات فعلية وفورية لتحقيق هذا الهدف الذي أقرته الفقرة 63 من وثيقة الدورة الخاصة

الأولى المُكرسة لنزع السلاح وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة، ويُمثل تجسيداً لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وهو كذلك ما يدعو إليه كذلك القرار العربي الذي تتقدم به سنوياً المجموعة العربية والمعنون "مخاطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط" ويحظى بدعم عبر إقليمي واسع. ونتطلع إلى مواصلة المجتمع الدولي دعم هذا القرار الهام أسوة بالأعوام السابقة.

5- وتُنوه المجموعة العربية من جديد بأن قرار الشرق الأوسط الصادر عن مؤتمر المراجعة والتمديد لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام 1995 يُمثل جزءاً لا يتجزأ من صفقة التمديد اللانهائي للمعاهدة، وتدعو الدول الثلاث الراعية لهذا القرار إلى تحمل مسئوليتها في تنفيذ هذا القرار والمُضي قُدماً في وضع تدابير المُتابعة اللازمة دون المزيد من التأجيل بحجة أي اعتبارات أو مُسوغات، كما تجدد إصرارها على بذل كل ما بوسعها من أجل الوصول إلى منطقة شرق أوسط خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل بما يدعم من فرص السلام والأمن و في واحدة من أكثر مناطق العالم تعرضاً للنزاعات وعدم الاستقرار. وقد أكدت المجموعة خلال مُشاركتها بالدورات الثلاث للجنة التحضيرية للمُراجعة الحادية عشر لمُعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية على ما تُوليه من أهمية قُصوى لإدراك عالمية المُعاهدة وتحديداً فيما يخص الشرق الأوسط.

السيد الرئيس،

6- ترحب المجموعة العربية بانعقاد خمس دورات لمؤتمر إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وكافة أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط بموجب مقرر الجمعية العامة رقم 73/546، وما شهدته من مُداولات وتقارير قيمة وأخرها تحت رئاسة مُوريتانيا الشقيقة في نوفمبر الماضي.

7- وتحث المجموعة كافة الأطراف المدعوة لهذا المؤتمر، كأعضاء أو مُراقبين، على المشاركة في النسخة السادسة برئاسة المملكة المغربية في الفترة من 17 إلى 21 نُوفمبر 2025 بحسن نية في هذا المحفل الأممي الذي رسخ مصداقيته كمنصة جامعة وشفافة وغير انتقائية أو مُسيسة وذلك بهدف التفاوض على معاهدة ملزمة قانوناً في هذا الشأن تُسهم في تعزيز السلم والأمن على المستويين الإقليمي والدولي.

8- وتُرحب المجموعة باستضافة المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة للاجتماع الثالث للجنة خُبراء المؤتمر للعام الحالي في شهر مايو الماضي، والذي تناول ضمن موضوعات آخرى سبل تعزيز الحوار والتعاون بين المناطق الخالية من الأسلحة النووية القائمة والمُستقبلية.

السيد الرئيس،

9-تُدين المجموعة العربية بأشد العبارات التهديدات النووية التي أطلقها وزير في حُكومة الاحتلال الإسرائيلية ضد غزة وشعبها الأعزل في نوفمبر 2023، تلك التهديدات التي سبق وأدانتها المجموعة العربية وتم توثيقها في خطابات رسمية، وعبرت عن صدمتها إزاء هذا المُستوى من اللامسوؤلية والثقة من الإفلات من العقاب، والتطرف، والاستخفاف بالمعايير الدولية ضد استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها، وهو ما يُبرز الحاجة المُلحة والماسة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

10-لقد التزمت الدول العربية بنصيبها من التحلي بالمسئولية وحُسن النوايا، ويبقى على الأطراف الأخرى تحمل مسئولياتها. وفي هذا الصدد، تعرب المجموعة العربية عن قلقها البالغ إزاء الخطر المستمر جراء استمرار اسرائيل في رفض الانضمام لمعاهدة عدم

انتشار الأسلحة النووية، باعتبارها الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي لم تنضم للمعاهدة وترفض إخضاع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتُذكر المجموعة العربية بسابق إدانة المجموعة الإسلامية بأشد العبارات للهُجوم المُشين الذي نفذته إسرائيل ضد إيران في 13 يونيو الماضي وشمل استهداف مرافق نووية خاضعة لنظام الضمانات.

وشكراً.